قال فانه لا يذهب بك الى الجنة ولكنه انما يذهب بك ليذبحك قال ولم يذبحني قال يزعم ان الله امره
بذلك قال فوالله لئن كان الله امره بذلك ليفعلن فتركه ولحق بابرهيم فقال اين غدوت بابنك
قال لحاجة قال فانك لم تغد به لحاجة وانما غدوت به لتذبحه قال ولم اذبحه قال تزعم ان الله
امرك بذلك فقال والله لئن كان الله امرني بذلك لافعلن فتركه وايس ان يطاع قوله تعالى
فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابرهيم قد صدقت الرويا الى قوله وفديناه بذبح عظيم
فاوحى الله تعالى الى اسحق ان ادع فان لك دعوة مستجابة فقال اسحق اللهم اني ادعوك ان تستجيب
لي ايما عبد من الاولين والاخرين لقيك لا يشرك بك شيا ان تدخله الجنة وقال مجاهد
ان ابرهيم لما اراد ان يذبح ابنه بالسكين قال ابنه يا ابت خذ بناصيتي واجلس بين كتفي
حتى لا اوذيك اذا اصابتني حر السكين ولا تذبحني وانت تنظر في وجهي عسى ان ترحمني واجعل
وجهي الى الارض ففعل ابرهيم فلما امر السكين على حلقه انقلبت فقال يا ابت ما لك قال
انقلبت قال فاطعن بها طعنا قال فطعن فانثنت السكين بامر الله فعرف الله تعالى الصدق
منه ففداه بذبح عظيم قال وهو اسحق وروى اسباط عن السدي قال كان من شان اسحق
حين اراد ابوه ان يذبحه انه ركب مع ابيه في حاجة فاعجبه شبابه وحسن هيئته
وكان ابرهيم عليه السلام حين بشر باسحق قبل ان يولد قال هو اذا لله ذبيحا فقيل لابرهيم
في منامه قد نذرت نذرا فوف بنذرك فلما اصبح قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك يقول
قد امرت بذبحك قال يا ابت افعل ما تومر قال فانطلق معي واخبر امك انك تنطلق الى [illegible]
واخذ ابرهيم معه حبلا ومدية يعني السكين فقال له اسحق يا ابتاه خذها فانها اهون
للموت فانطلق به حتى اتى به جبلا من جبال الشام فاضجعه في امره وربط يديه ورجليه
قال اسحق يا ابتاه شد رباطي لكي لا اضطرب فيصيب الدم ثيابك فتراه سارة فتحزن فبكا
ابرهيم بكاء شديدا واخذ الشفرة فوضعها على حلقه وضرب الله تعالى على حلقه صفيحة
نحاس فجعل يحز فلا تصنع شيا فلما راى ذلك قلبه على وجهه فضرب الله على قفاه صفيحة
نحاس

ان معجزة الامم الهاشمي [illegible]

دعوة سيدنا اسحق لجميع عباد الله تعالى

ذبيح

تعبير رويا الخليل [illegible]

نحاس وبكيا حتى ابتلت الارض من دموعهما فجعل يحز ولا انقطع ونودي ان يا ابرهيم قد صدقت
الرويا هذا فدا ابنك فهو فداوه فالتفت فاذا هو بكبش عظيم املح ينحط من الجبل
وقد كان رعي في الجنة اربعين خريفا وخلا عن ابنه واخذ الكبش فذبحه وقال وهب بن منبه
قال ابرهيم لاسحق يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تومر
قال يا ابت اني اوصيك بثلثة اشيا قال وكان اسحق في ذلك اليوم ابن سبع سنين احدها ان
تربط يدي لكي لا اضطرب فاوذيك والثاني ان تجعل وجهي الى الارض لكي لا تنظر الى وجهي
وترحمني والثالث ان تذهب بقميصي الى امي ليكون القميص عندها تذكرة مني فذلك قوله تعالى
فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قرا حمزة والكسائي
ماذا تري بضم التا يعني ماذا تري من صبرك ويقال معناه ماذا تشير والباقون ماذا ترى
بالنصب بنصب الرا يعني ماذا ترى فيما امر الله به ويقال هو من المشورة قال ابو عبيد
بالنصب نقرا لان هذا في موضع المشورة والراي والاخر يستعمل في روية العين قال يا ابت
افعل ما تومر واطع ربك ستجدني ان شا الله من الصابرين على الذبح قوله تعالى
فلما اسلما يعني اتفقا على امر الله قال قتادة اسلم هذا نفسه لله واسلم هذا ابنه لله
وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قرا فلما سلما يعني رضيا وتله للجبين يعني صرعه
على جبينه وكبه على وجهه وقال القتبي وتله للجبين يعني على احد جنبيه على الارض
وهما جبينان والجبهة بينهما وناديناه وقال القتبي الواو زيادة ومعناه فلما اسلما
وتله للجبين ناديناه وهذا كما قال امرؤ القيس فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى بنا بطن
خبت ذي قفاف عقنقل يعني انتحى والواو زيادة وقال بعضهم في الاية مضمر فلما اسلما
واسلما تله للجبين وذكر عن الخليل بن احمد انه سئل عن هذه الاية قال ليس لنا في كتاب الله تعالى
متكلم فقيل له فما مثله في العربية قال قول امرئ القيس قيل له كيف معناه قال معناه
فلما اجزنا ساحة الحي اجزنا وانتحى بنا كذلك قوله فلما اسلما وتله للجبين وناديناه

Copyright © King Saud University